

مصلحة الاهالي والشعور العام تقضي بفصل الساكوره عن المجلس الاقليمي ميروم هجاليل وإقامة مجلس خاص بالقرية، إلا ان السلطات تضرب عرض الحائط بهذه المطالب. تجري معركة الانتخابات وأرض القرية وحتى الجدار مهدد بالمصادرة^(٥٦) وقد مُنع الشيخ فرهود فرمود، القائد الوطني للدروز الفلسطينيين، من زيارة قرية «مجدل شمس» الدرزية السورية المحتلة لأداء مهامه الدينية. ورد الشيخ فرمود على قرار نائب وزير الحربية بمنعه فقال:

«جاء في رد الوزير ان منع التصريح عني هو للمحافظة على «أمن اسرائيل» فانا حسب قولهم، احرض الشباب الدروز على عدم الخدمة في الجيش. فيا للعجب، هل يوجد في تلك المناطق التي يمنعونني من دخولها (الضفة والقطاع وهضبة الجولان) تجنيد اجباري حتى احرض على ذلك»^(٥٧).

وفي بيان للجنة المبادرة ردت فيه على ادعاءات السلطة حول المساواة الكاذبة مع اليهود، قال البيان: ان قرية ساكوره، مثلها مثل جميع قرانا العربية، تعاني من التمييز في كافة المجالات وتتعرض أراضيها للنهب والمصادرة. وأكد أهالي ساكوره رفضهم القاطع لمحاولات السلطات وأعاونها مصادرة أراضي «النقار» البالغ مساحتها ٦٦٠ دونما وهي من اراضي وقف الطائفة العربية الدرزية^(٥٨).

وقام وفد كبير من مشايخ الطائفة العربية الدرزية يضم حوالي ٢٠٠ شيخ على رأسهم الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة، بالاجتماع مع وزير الأديان وممثلي الكتل النيابية في الكنيست، حيث احتجوا أمامهم على محاولات الحكومة سن قانون يقضي بزيادة عدد أعضاء لجنة تعيين القضاة للمحاكم الدرزية الاسلامية من ثمانية أعضاء الى تسعة. وأكد الوفد لكل من اجتمع به أن مبدأ سن القانون يعتبر تدخلا فظا في شؤون الطائفة الدينية والداخلية، وأثنى المشايخ على مواقف نواب الكتلة الديمقراطية للسلام والمساواة: توفيق طوبي وتوفيق زياد وحنا موييس، وشارلي بيطون. وقد رد طوبي وزياد بأن الكتلة تقف بحزم الى جانب قضايا الطائفة العربية الدرزية في كفاحها من أجل حقوقها الدينية ومن أجل المساوات والغاء قوانين التجنيد الاجباري^(٥٩).

وأوردت «الاتحاد» أسماء رافضين جدد للخدمة الاجبارية وهم: «سليمان (نسيب) أبو وعد وسلمان جبر شرفانيه وأمير كمال شامين من شفا عمرو، وسهيل عساقلة ونبيل عرايدي وحسن صالح عرايدة وسلامة عساقلة من المغار». وحكمت محكمة عسكرية بالسجن على سليم قاندييه لمدة ١١ شهرا لرفضه الخدمة الاجبارية^(٥٧). وفعلت الأمر نفسه مع وجيه نصار من عسفا وسلمان سرحان من شفا عمرو وأيوب عطا الله من بركا ونور الدين ستاوي من المغار وسلطان قزامل من بيت جن^(٥٨).

«وداهمت قوة مشتركة من الشرطة المدنية والعسكرية يوم الخميس ١٧/١/١٩٨٠ بيت الشيخ حسين سليمان أبو وعد، البالغ من العمر ٥٧ عاما في شفا عمرو، وذلك بحجة